

الضعفاء الكبير (ضعفاء العقيلي)

حدثنا محمد بن أحمد قال حدثنا معاوية بن صالح قال سألت أحمد بن حنبل عن شريك فقال كان عاقلاً صدوقاً محدثاً عندي وكان شديداً على أهل الريب والبدع قديم السماع من أبي إسحاق قبل زهير وقبل إسرائيل فقلت له إسرائيل أثبت منه قال نعم قلت يحتج به قال لا تسألني عن رأيي في هذا قلت إسرائيل يحتج به قال أي لعمرى يحتج بحديثه قال وولد شريك سنة خمس وسبعين قلت له كيف كان مذهبه في علي وعثمان قال لا أدري حدثنا محمد بن عثمان العباسي قال حدثنا علي بن حكيم الأودي قال حدثنا علي بن قاذح قال جاء عتاب وآخر إلى شريك فقال له عتاب الناس يقولون إنك شاك قال يا أحمق كيف أكون شاكاً لوددت أنني كنت مع علي فخضبت يدي بسيفي من دمائهم حدثنا عبد الله بن حمدويه البغلاني قال حدثنا علي بن خشرم قال حدثني حفص بن غياث قال سمعت شريكاً يقول قبض النبي صلى الله عليه وسلم فاستخلف المسلمون أبا بكر فلو علموا أن فيهم أحداً أفضل منه قالوا قد غشونا ثم استخلف أبو بكر عمر فقام بما قام به من الحق والعدل فلما حضرته الوفاة جعل الأمر شورى بين ستة نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا على عثمان فلو علموا أن فيهم أفضل منه كانوا قد غشونا قال علي وأخبرني بعض أصحابنا من أهل الحديث أنه عرض هذا الحديث على عبد الله بن إدريس فقال عبد الله بن إدريس أنت سمعت هذا من حفص بن غياث قال قلت نعم قال الحمد لله الذي أنطق بهذا لسانه فوالله إنه لشيعة وإن شريكاً لشيعة حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن سالم قال حدثنا محمد بن سعيد قال ذكر قوم معاوية عند شريك فقال بعضهم كان حليماً فقال ليس بحليم من سفه الحق وقاتل علي بن أبي طالب حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال سمعت أبا نعيم يقول شهد بن إدريس بشهادة عند شريك أو تقدم إليه في شيء فأمر به شريك فأقيم ودفع في قفاه أو وجده في قفاه وقال شريك من أهل شيعتي ما علمت حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا يحيى بن أيوب قال كنا عند شريك قال فظهر منه لأصحاب الحديث جفاء انتهر بعضهم فقال له الشيخ إلى جنبه يا أبا عبد الله لو رفقت بهم فقال له شريك النبل عون على الدين حدثنا عبد الله بن أحمد قال سمعت أبا بكر يقول قد كتبت عن يحيى بن سعيد عن شريك على غير وجه الحديث يعني في المذاكرة حدثنا عبد الله بن محمد بن سعدويه قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن بشير قال حدثنا سفيان بن عبد الملك قال سألت ابن المبارك عن حديث زيد بن ثابت أنه قال في البيع بالبراءة يبرأ من كل عيب فقال جاء به شريك بن عبد الله على غير ما كان في كتابه ولم نجد لهذا الحديث أصلاً حدثنا محمد قال حدثنا الحسن قال حدثنا نعيم بن حماد قال سمعت ابن المبارك يقول وأخبرنا عن شريك عن عطية الثقفي عن القاسم بن عبد

الرحمن أن عمر أتى بسارق قد سرق قال وتمم سرقة ثمانية دراهم فأمر بقطعه فقال عثمان
أما إنه لا يسوى عشرة دراهم فتركه قال بن المبارك نظرت في كتاب شريك في حديث عطية هذا
فأنكر شريك وأنكرته حدثنا عبد الله قال حدثني أبي قال حدث شريك عن مغيرة عن شباك أن
شريحاً أجاز نكاح وصى وصى فردّه عليه عامر أبو أبي عبدة فقال يا أبا عبد الله إنما هو
سماك قال أي وقد أخطأ شريك فيه إنما هو سمك فقال شريك والله ما أراه يدري ما شباك من
سماك حدثنا محمد بن موسى حدثنا أبو بكر الأعمش حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان قال
قال أبي نظرت في أصول شريك فإذا الخطأ في أصوله